إعداد وتكوين معلم التربية البدنية والرياضية من حيث البرامج والأهداف

Preparation and training physical education and sports teacher of Programs and Objectives

د.محمد الهادي بن زيادة*
جامعة الجزائر3 – معهد التربية البدنية والرياضية – الجزائر
benziada1970@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2021/02/07 تاريخ القبول: 2021/05/28

الملخص

المعلم هو الجندي المخلص الذي يتحمل المسؤولية بصدق وأمانة في تربية الأجيال وتعليمهم على يديه تصقل النفوس وبقدوته الصالحة يبني الإنسان شامخا قويا، يملك بفكره الثاقب سمات الأصالة من السابقين الأولين وملامح تطور الإنسان المعاصر. والمعلم هو المرتكز الأساسي للعملية التعليمية والتربوية وصلاح المجتمع ينبع من صلاحه لأنه الذي يقود الأجيال ويكسب الفاعلية للكتب والمناهج و المعينات المادية وغيرها، لذلك فان تربية المعلم ووضعه هما الخطوات الضرورية بل البداية السليمة لإصلاح التعليم في أي مجتمع فالمعلم هو حلقة الوصل الذي من خلاله يتم نقل المعلومات والمهارات وإيصال المفاهيم التربوية إلى المتعلم فإذا اعد المعلم إعدادا جيدا انعكس ذلك على عطاؤه وإبداعه كان ذلك الأثر الايجابي في شخصية المتعلم وسلوكه وفكره، ويدرك المتتبع للدراسات التي أجريت في مجال التربية والتعليم على الصعيد العالمي أو على صعيد الوطن العربي وجود اهتمام متميز في موضوع إعداد المعلم والمهام التعليمية والتربوية الموكلة إليه، ويتبع هذا الاهتمام من ضخامة المهام الاجتماعية، والفكرية التي تقع على عاتق المعلم، وكذلك من حاجات المجتمع الثقافية والفكرية والمهنية والعلمية والتي تتسم بالتغير المستمر، والذي يتطلب من مؤسسات التعليم التوافق مع هذا التغير، أصبح الاهتمام بوضع المعلم وكيفية إعداده أموراً في غاية الأهمية، وينصب هذا الاهتمام حول مواءمة العناصر التي تدخل في عملية إعداد المعلم لمعطيات وحاجات المجتمع العلمية والثقافية والمهنية المتجددة لذا يتوجب أن تكون عملية إعداد المعلم مناسبة للدور الذي يضطلع فيه، وما يترتب عليه من نتائج كبيرة، ويتضمن النظر إلى التعليم على انه مهنة ضرورة أن يتلقى من يريد العمل بها إعدادا يمكنه من ممارستها بفعالية وكفاءة.

* **المؤلف المرسل**: محمد الهادي بن زيادة، **الإيميل**: benziada1970@hotmail.fr

إن برامج تكوين وإعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها ونحن في القرن الواحد والعشرون أن تمد معلم التربية البدنية و الرياضية بحلول للمشكلات العديدة التي تقف أمامه وتعترض عمله اليومي التعليمي، فالتطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب تدريسها تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمعلم، وتحتاج أيضا لمقومات النمو الذاتي الأمر الذي يلقى على المسؤولين بإعداد برامج تكوين معلم البدنية التربية و الرياضية مسؤولية تأهيل لهذا النمو أثناء تعليمه.

الكلمات المفتاحية: إعداد؛ تكوين؛ المعلم؛ معلم التربية البدنية والرياضية؛ الأهداف؛ البرامج

Abstract

The teacher is the loyal soldier who bears the responsibility honestly and honestly in raising generations and teaching them through his hands the refinement of souls. By his righteous example, he builds the human being lofty and strong, possessing with his insightful thought the characteristics of originality from the first precedents and the features of contemporary human development. The teacher is the main pillar of the educational process, and the good of society stems from his goodness because he is the one who leads the generations. And he gains effectiveness for books, curricula, material aids, etc.

The teacher is the link through which information and skills are conveyed and educational concepts convey to the learner. If the teacher prepared a good preparation, this reflected on his generosity and creativity, that was a positive impact on the personality, behavior and thought of the learner.

The observer of studies conducted in the field of education at the global level or at the level of the Arab world realizes the existence of a distinct interest in the subject of teacher preparation and the educational and educational tasks assigned to him, and this interest follows from the enormity of the social and intellectual tasks that fall on the shoulders of the teacher, as well as from the cultural needs of the community Intellectual, professional and scientific a, which is characterized by continuous change, which requires education institutions to conform to this change, the interest in the status of the teacher and how to prepare him has become very important matters, and this concern focuses on matching the elements that go into the process of preparing the teacher for the renewed scientific, cultural and professional needs and data of the community.

Therefore, the teacher preparation process must be appropriate for the role in which he plays, and the consequent great results, and it includes looking at education as a profession that is necessary for those who want to work in it to receive preparation that enables it to practice it effectively and efficiently. The teacher training and preparation programs, no matter how high quality they are, cannot, in the twenty-first century, provide the physical education and sports teacher with solutions to the many problems that stand before him and hinder his daily educational work. Rapid developments in mathematical skills and methods of teaching them need continuous training programs.

Keywords: **preparation; training; teacher; physical education and sports teacher; Objectives; Programs.**

مقدمة:

تولي الدول لاسيما الجزائر على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاقتصادية والاجتماعية مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم وإعداده كل اهتماماتها وعنايتها وتتيح له فرص النمو المهني المستمر، حيث إن مستوى المعلم ومدى فعاليته أثناء تأديته لرسالته التربوية هي التي تحدد نوعية التعليم ومدى تحقيق الأهداف التربوية. إن كل ما يحصل عليه المعلم من خلال البرامج التعليمية الرسمية يرتبط ارتباطا وثيقا بما يمكن إن يقدمه لطلابه فنوعية التعليم في المؤسسات التربوية تعتمد على نوع المعلم وما حصل عليه من خبرات وإعداد مهني متكامل.

وفي مجال التربية البدنية والرياضية يزداد الاحتياج إلى الإعداد الجيد للمعلمين خاصة في ظل ما تتعرض له المهنة من عدم الاهتمام والاعتقاد بعدم أهمية برامج التربية البدنية والرياضية في المدارس الأمر الذي يهدد مكانتها في المجالات التربوية الأخرى، ومن المؤكد أن معلم المستقبل يجب أن يمتلك المعارف والمعلومات والإجراءات والأساليب والمفاهيم والأفكار لتدريس التربية البدنية والرياضية.

تشهد العملية التعليمية تطورا شاملا في مجال تكنولوجيا التعليم والتي هي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل وضرورة من ضروريات، ومن سمات العالم المعاصر التقدم العلمي وما يصاحبه من تطبيقات تكنولوجية تسهم بشكل ملموس في تطوير مختلف مجالات الحياة الإنسانية وكل ما يواجهها من مشكلات، هذا التطور يحتم على التربويين ضرورة مراجعة وتطوير أساليب وطرائق تقديم المعلومات والمناهج الدراسية وإيجاد الطرق المناسبة لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة والتي تناسب التدريس والتعليم مع مراعاة قدرات المتعلم حتى يمكن الوصول به إلى درجة عالية من التحكم والكفاءة العالية.

وتكنولوجيا التعليم شأنها شأن التكنولوجيا في ميادين الحياة الأخرى تهدف إلى تطبيق النظريات التربوية وتحسين الأداء في المواقف التعليمية باعتبارها عملية إنتاجية إنسانية يتفاعل فيها الإنسان مع المواد والأجهزة.

لذا تشير الاتجاهات التربوية الحديثة في إعداد المعلمين إلى أهمية استخدام طرائق وأساليب تكنولوجيا تقدم على توفير مجموعة من الدروس المشاهدة النموذجية تعقبها دروس تطبيقية داخل مؤسسات الإعداد على أن تصحبها مناقشات وملاحظات يشترك فيها أساتذة المناهج وطرائق التدريس والطلاب والمعلمين لتقويم الأداء التعليمي.

إن الميدان التربوي والتعليمي ميدان متشعب الجوانب والأنشطة وتبنى عليه آمال وأهداف تمس الحياة بكل مفاصلها، الأمر الذي حول موضوع إعداد وتأهيل المعلم من أهم موضوعاته، بل من أخطرها على حياة الطلبة في مختلف المراحل والمؤسسات التعليمية في مختلف المستويات والمجتمع بأسره... إذ أن المعلم بمختلف أدواره (معلم، مناقش، مرب، باحث) يعد من العوامل الأساسية في نجاح أي عملية تعليمية، فأي مجتمع يريد أن ينشئ جيلا جديدا واعيا وصالحا ينبغي عليه أن يفكر بإعداد وتأهيل المعلمين قبل تهيئة العوامل الأخرى التي تشكل العملية التعليمية من مناهج دراسية ووسائل مادية وإمكانيات.

إن أهمية المعلم هذه لم يؤكدها المختصون والتربويون فقط، بل أكدتها العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية العربية والعالمية، والتي أوصت بتقديم المزيد من الجهد والعطاء والإبداع بما يدعم عملية إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه لرفع مستوى أدائه.

من هنا كان لابد أن نؤكد على كيفية الاهتمام بإعداد وتكوين معلم التربية البدنية و الرياضية من حيث البرامج والأهداف.

وتتمحور إشكالية الموضوع حول كيفية إعداد وتكوين معلم التربية البدنية والرياضية المعاصر من حيث الأهداف والبرامج.

1. التعريف بالمصطلحات والمفاهيم الأساسية:

1 .1 مفهوم التكوين والإعداد:

يستخدم الخبراء في مجال إعداد معلمي التربية البدنية والرياضية مفاهيم شائعة ومتعددة كمفهوم الإعداد والتأهيل والتدريب والتكوين، ونجد أن تلك المفاهيم وتعداداتها المختلفة تختلط عند البعض، فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم التأهيل وأحيانا مع مفهوم الإعداد، هذا دفعنا إلى أن نحدد ونعرف كل منهم على حدة حتى تكون الصورة واضحة أمام المسؤولون عن إعداد معلمي التربية البدنية والرياضية. (محمد سعد زغلول، محمد مصطفى السايح، 2001، ص35)

فالإعداد: تتولاه كليات التربية البدنية و الرياضية تبعا للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها ويعتبر الإعداد صناعة أولية لمعلم التربية البدنية والرياضية كي يزاول مهنة التدريس بعد ذلك، من هذا يتضح أن الطالب المعلم يعد إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا في الكليات قبل التخرج والعمل في مجال التدريس.

التكوين: ويتمثل في عملية إعداد الطالب المعلم والتدريب على المهارات الرياضية المختلفة وتحسين مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور الحادث في المجتمع ويبدأ هذا التكوين من كليات التربية البدنية و الرياضية قبل الخدمة ويستمر أثناءها.

2.1 المعلم: يقول المربي الكبير عبد العزيز السيد: "إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار إصلاح المعلم يكون صلاح التعليم". (عبد الله الرشدات، نعيم جعنيني، 1994، ص: 291، 292)

ويعرفه الدكتور ابراهيم ناصر بقوله: "هو إنسان مرشد وموجه، انه يسير دفة سفينة التعليم، وكلما كان المربي أكثر وعيا وإدراكا لخبرات التلاميذ الماضية وآمالهم، ورغباتهم، واهتماماتهم الرئيسية، كان أكثر فهما للقوى التي تعتد نفوسهم بها".

ويتفق المهتمين بسيكولوجية المعلم، على أن المعلم الكفء، هو الذي يحدث التغيرات المرغوبة في ضوء الأهداف التربوية في سلوك تلاميذه، ولم تعد مهامه تقتصر على نقل المعرفة إلى التلاميذ، فقد أصبح يطالب بمهام متعددة ولابد من تدريبه على تلك المهام ليقدر بها بكفاءة. (ناصر ابراهيم، 2004، ص:87)

يعد المعلم أهم عنصر في العملية التربوية والتعليمية على السواء فهو بحق قلبها النابض، فهو موجه ومرشد، وهو المرجع التعليمي للمعرفة، وقدوة في السلوك لتلاميذه ولمجتمعه. (محمد اسماعيل ظافر، 1988، ص:05)

كما يعتبر أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا وهو حجر الزاوية في تطويرها. (زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم، 2000، ص:65).

ويعرفه محمد سامي منير دغيدي بقوله: المربي هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي، والمحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم، وهو المثير لدواعي الابتهاج والحماسة والتسامح والاحترام والألفة والمودة. (محمد سامي منير دغيدي، 2000، ص:09)

ويعرفه محمد زياد حمدان 1986: المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية.

3.1 معلم التربية البدنية والرياضية :

يعتبر المعلم في مجال التربية البدنية والرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ، كما أنه أكبر قوة ديناميكية للتخطيط للتربية البدنية، وهو بطريقته

التربوية والمسؤولة المتفاهمة، يساعد المتعلم ليصبح مدركا، مسؤولا، موجها بتعلمه بحيث يتمكن من الملائمة والتوفيق بين نفسه وبين بيئته، وذلك بوضعه في الوضع المناسب لهذا التطوير، أي يقوم بتيسير عملية التعلم. (عفاف عبد الكريم، بدون سنة، ص:10)

وإضافة إلى ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشكلات ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشكلات وحلها، كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية. (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، 2001، ص:16)

ويعتبر معلم التربية البدنية والرياضية أيضا صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في دري التربية البدنية والرياضية وخارجه والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع. (أكرم زكي خطايبة، 1997، ص:173)

فمدرس التربية البدنية والرياضية هو أكثر المعلمين في المدرسة تأثيرا على التلاميذ ليس فقط من جانب تخصصه وإنما يتعدى ذلك إلى واجبات تربوية أخرى من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، التي تهدف إلى تشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، واكتسابهم القدرات البدنية والنفسية والعلاقات الاجتماعية. (سهير بدير، بدور المطوع، 2006، ص:265)

2. أسس إعداد وتكوين معلم التربية البدنية الرياضية

مع المستجدات الحديثة التي تغزو العالم، ومع الاتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم كي يتمشى مع الواقع، نجد أن:

التعليم يعتبر من أهم القضايا التي تواليها الدول بكثير من الاهتمام، فالتعليم في عالمنا اليوم يعتبر مقياسا موضوعيا لتقدم الدول، وفي عالمنا الأمي ما زالت قضية تحديث التعليم تبحث عمن يتبناها ويرعاها ويبذل كل الجهد والمساعي للخروج بها من دائرة شبه التخلف القائم على عشوائية اختيار المناهج والبرامج التي تنؤ بحملها أثقالا من الأنشطة والمحتويات تفوق قدرات من صممت من أجله، كما لا يمكن للعملية التدريسية أن تكون ذات فاعلية كبيرة ومؤثرة إلا في وجود معلم أعد إعدادا كاملا، ملما بكل المستجدات والأحداث التي بها العملية التدريسية في بلده وفي البلاد الأخرى المتقدمة في جميع المجالات.

وإذا كانت عمليتي التعليم والتعلم هي من أهم القضايا في العصر الحديث، وبتقدم البحوث

والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، وانتشار النتائج العلمية في تلك الميادين تغيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم، فتعددت الأدوار التي أضحى يقوم بها في إطار التقدم السريع خاصة في هذا العصر.

وقد ترتب على هذا زيادة الاهتمام بتطويره وإعداده في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض على كل المجتمعات–خاصة النامية منها–سرعة الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

إن للمعلم دورا كبيرا يقوم به في المؤسسات التربوية التعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي لتلاميذه، كذلك التشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، لذا فقد احتلت قضية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الرياضية بصفة خاصة في الوقت الراهن أولوية متقدمة. فالمعلم الذي أعد إعدادا جيدا في جميع المجالات قادرا على أن يغرس في تلاميذه كل المعلومات والمعارف والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ بالوعي الكامل والمستمر تجاه العملية التعليمية وأهدافها.

إن من واجبات تدريس التربية البدنية الرياضية أنها تختلف كليا وجزئيا عن معطيات المواد الأخرى والتي تدرس داخل الحجرات المغلقة، وبالتالي تختلف الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية عن كفاءات معلمي المواد الأخرى نظرا لاختلاف المعطيات، حيث تحيط بمعلم التربية الرياضية مؤثرات داخلية وخارجية وكما من المعرفة الإنسانية التي تختلف من بيئة إلى أخرى، كل هذه المؤثرات يتعرض لها معلمي التربية الرياضية دون غيرهم من معلمي المواد الأخرى، ويمكن القول أن هناك جهودا تبذل لتطوير العملية التدريسية في التربية الرياضية من حيث تطوير المناهج والبرامج وإيجاد الإمكانيات الأساسية المساعدة في تحقيق أهداف التربية الرياضية، وكل هذا العمل لا يؤتي ثماره ما لم نهتم اهتماما واقعيا بإعداد المعلم المفترى عليه من واقع عدم أهليته في مادته بأنها مادة غير أساسية رغم دورها في بناء الشخصية المتكاملة للفرد.

مما لا شك فيه أنه لكي نعد معلما جيدا يجب علينا أن نحسن اختيار الطالب الذي سوف يصبح معلما يحمل على عاتقه مسؤولية إعداد أجيال المستقبل، هذا الطالب الذي سيلتحق بكليات التربية الرياضية والذي تتوافر فيه شروط القبول من سمات للشخصية، واستعدادات

وقدرات مهارات وقيم واتجاهات مستهدفة، يتعرض هذا الطالب داخل هذه الكليات إلى حياة خاصة تختلف عن بقية الكليات الأخرى التي تعد معلمي المواد الإنسانية الأخرى، في كليات التربية الرياضية يتعرض الطالب للدراسة العملية المصاحبة للتعب البدني والذهني، كذلك ما تحويه هذه الدراسة من بذل الجهد والطاقة والتحلي بالصبر وتحمل المسؤولية والجد والمثابرة والتعاون والقيادة والتبعية، هذا من واقع الدراسة التطبيقية داخل الميدان التعليمي التدريبي بالإضافة إلى الدراسات النظرية والتي تتضمن المعرفة والمعلومات للجانب العلمي، ثم المواد الأساسية من طرق تدريس ومناهج وتدريب إلى المواد النظرية والتطبيقية تعطى بهدف أن يصبح الطالب بعد التخرج معلما ليس بالمعلم التقليدي يؤدي أدواره التقليدية وبذلك يسير في ركب كثير من المعلمين التقليديين. من هنا تكمن مسؤولية كليات التربية نحو إعداد المعلم، باختيار الأفضل عن طريق اختبارات القبول المقننة والموضوعية وعن طريق شروط صحية يستطيع هذا الطالب تحمل واقع التدريس العملي والذي يعتبر الواقع الأمثل لإعداد معلمي الميدان.

إن لمعلم التربية البدنية الرياضية دورا في إعداد المتعلم وعليه فإن إعداده يشمل كل العمليات التربوية فهي جوهر إعداده مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني وذلك باكتساب الخبرات الأولية لهذه العمليات التربوية، من خلال تنمية مهاراته الحركية والمهنية والاتجاهات السوية والأنماط اللازمة لرفع كفاءته التدريسية، ومن أهم ما يتصف به معلم التربية الرياضية الصفات والسمات التالية:

- أن يكون على مستوى عال من القدرات العقلية
- أن يكون ذو شخصية محبوبة وسوية
- أن يكون على قدر كبير من اللياقة البدنية والصحية
- أن يتميز بصفة القيادة والريادة
- أن يكون ذو مظهر رياضي مقبول وسلوك قويم
- التميز في أساسيات الثقافة البدنية العامة والمتنوعة
- أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف
- أن يتميز بالميل الواضح نحو المهنة.

في فترة الإعداد يكتسب الطالب المعلم عناصر أساسية تتمثل في معلومات إضافية ومؤهلات ضرورية تجعل منه في المستقبل مربيا قادر على تحقيق إمكانيات التربية الرياضية

كمهنة، فطبيعة عمله وكونه قائدا داخل المؤسسات التربوية واتصاله المباشر بالتلاميذ والهيئة التدريسية والإدارية وحتمية تنسيق أعماله مع أعمال المؤسسات التربوية الأخرى كل هذه الأمور لا تتوافر لدى كثير من المدرسين الآخرين. وباعتبار أن إعداد المعلمين أمرا هاما وحيويا إلا أن هناك بعض العوامل اللازمة لعملية إعداد المعلم وهي: الكفاءة المهنية؛ شخصية المعلم؛ الثقافة العامة.

وفي نطاق إعداد معلم التربية الرياضية يرى حسن سيد معوض أن العناصر اللازمة لإعداد المعلم هي: الصحة؛ الشخصية؛ الخبرة؛ الإعداد المهني.

كذلك أشارت بعض الدراسات الأجنبية إلى أن أشكال الإعداد في مجال التربية الرياضية يتطلب جوانب ثلاثة هامة هي: دراسات في التربية العامة وعلم نفس التربية، الدراسات المرتبطة الدراسات التخصصية

بالإضافة إلى ما سبق أكدت نتائج المؤتمرات العلمية الحديثة التي تمت في مجال إعداد المعلم على ضرورة التدريب الميداني المهني على نطاق واسع كما أشارت هذه النتائج إلى التقويم المستمر للإعداد الميداني والمهني في ضوء الكفاءات التدريسية والوظيفية. (محمد سعد زغلول، محمد مصطفى السايح، 2001، ص:37-41)

3.كيفية إعداد وتكوين معلم التربية البدنية الرياضية المعاصر

في الاتجاهات العصرية والاقتراحات الموصى بها في تعديل برامج التربية البدنية الرياضية نجد أن المدرسة البيئية (المستقبلية) تنادي، أن تحقيق المهام الجديدة للتربية الرياضية والصحة يتطلب جانب الخروج عن النظام التقليدي في تدريس التربية البدنية الرياضية وفي إعداد معلم التربية البدنية الرياضية، حيث يبحث القائمون بعملية بناء برامج إعداد المعلمين على مفردات تطوير أشكال هذه البرامج بحيث تكون متمشية مع النظام العصري والمستقبلي ويكون معلم التربية الرياضية ليس معلم حصة ميدانية فقط داخل أسوار المدرسة وإنما يجب أن يكون معدا لنشر الثقافة الرياضية التي تؤثر مباشرة على التلاميذ والناشئين والكبار.

ولكي نقوم بإعداد هذا المعلم القادر على مسايرة العصر الحالي والمستقبلي يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعداده من خلال الجوانب التالية: الإعداد الأكاديمي؛ الإعداد الثقافي الإعداد المهني؛ الإعداد الشخصي.

1.3 الإعداد الأكاديمي:

يهدف الإعداد الأكاديمي إلى تزويد طلاب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله وواجباتهم نحو مهنتهم، كما يهدف هذا الإعداد إلى سيطرة الطالب على مهاراته والقدرة على توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية، ويجب على كليات التربية الرياضية أن تعمل على تحقيق النقاط التالية:

- أن تقدم هذه الكليات لطلابها مناهج ومقررات شاملة وواضحة بحيث تعمق داخل الطالب مفهوم عمله مستقبلا كمعلم تربية رياضية مربي للأجيال.
- أن توفر كليات التربية الرياضية وسائل التقنيات التربوية التي تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف هذه المناهج والمقررات.
- يجب أن ترتبط محتويات مناهج كليات التربية الرياضية بما يحتاجه المجتمع المحلى والمدرسة المستقبلية وذلك حتى يفهم معلم المستقبل الواقع الذي سوف يواجهه.
- يجب أن تحتوى مناهج ومقررات كليات التربية الرياضية على تربية رياضية تثقيفية بحيث يتدرب الطالب المعلم على الخروج من دائرة نظام الحصص التقليدي إلى تطوير أشكال النشاطات خارج المدرسة فالمدرسة البيئية (المستقبلية) عليها أن تكون المركز الفعلي لنشر الثقافة الرياضية.
- يجب أن تحتوي مناهج ومقررات كليات التربية الرياضية على أنشطة متعددة بحيث ترتبط الكفاءة البدنية مع أسلوب حياة الفرد وسلوكه الصحي اليومي. (محمد سعد زغلول، محمد مصطفى السايح، 1994، ص:41-43)

1.1.3 أهمية الإعداد الأكاديمي: وتكمن فيمايلي:

- يجعل المعلم واثقا ومتمكنا من تخصصه.
- يجعل المعلم متميزا نحو التعلم المستمر والفهم.
- يجعل المعلم على وعى بكل المستجدات الحديثة.
- يجعل المعلم قادرا على أن يطور نفسه من خلال الدراسات الحديثة والدوريات والمعارف والمعلومات المتصلة بتخصصه.
- يجعل المعلم ملما بكل المشكلات وقضايا المجتمع المحلى.

2.3 الإعداد الثقافي:

معلم التربية الرياضية هو شخص يكرس نفسه لتعليم الآخرين ويساعد الآخرين على أن ينمو كبشر وهو يساعد تلاميذه على تطوير إمكانياتهم كلها، وعلى القيام بدور نشط مسؤول في المجتمع والمشاركة في التطور الثقافي.

ولا يستطيع المعلم أن ينقل الثقافة أو يسهم في اكتسابها أو يضمن أن يكون تلاميذه مثقفين، إلا إذا كان هو شخصيا مثقفا، فالتربية الرياضية تتطلب جهدا شاقا وواعيا لتجاوز الطبيعة الإنسانية النقية والتسامي على الموهبة الطبيعية والتطور التلقائي، فالإنسان ليس بكائن طبيعي فحسب، بل هو كائن ثقافي، فالثقافة كامنة في الإنسان، بمعنى أنها إمكان وحاجة قد لا يشبع أو تهمل. ويجب أن يكون المعلم مثقفا إذا ما أريد منه أن ينشر الثقافة، وللثقافة أبعاد كثيرة مثلها في ذلك مثل الشخصية الإنسانية وباختصار، فالإنسان بصنعه قيما ثقافية، إنما يحقق مجرد إمكاناته الفردية، وهو الذي يبني هذه القيم لأنه يحتاج إليها من أجل أن يصير إنسانا أكثر كمالا.

لا شك أن للثقافة العامة دورا هاما في تكوين المعلم و في تشكيل أسلوب حياته، وعليه يجب أن يحافظ هذا المعلم على هذه الثقافة، والثقافة الرياضية جزء من الثقافة العامة، ومعا يساهمان في تكوين الشخصية المتكاملة التي تلائم طبيعة الحياة وتساعد على التكيف مع المجتمع، حيث تمثلان مجالا هاما عن طريق التنمية البدنية والروحية للشباب، وهي من دعائم القيم التربوية.

وبما أن الثقافة الرياضية ظاهرة اجتماعية ملازمة للمجتمعات الإنسانية ذات الأنظمة الثابتة، بل أنه لا يوجد أي مجتمع من المجتمعات بدون نشاط حركي ونشاط رياضي، فالثقافة الرياضية قد رافقت الإنسان منذ بداية الحياة وساهمت في تطوره وإعداده ونشر روح الجماعة بين الأفراد.

والثقافة الرياضية هي مجموعة من التدخلات البشرية والمادية والفكرية والبرامج المتداخلة اللازمة لتكامل قدرات الأفراد، ولذا كان إعداد معلم المستقبل إعدادا ثقافيا هو من الأهمية الكبرى والتي تبنى على الأسباب التالية:

- تنمية مدركات المعلم بحيث تتجه نحو الاتساع في فن التكامل وفن العلاقات الاجتماعية ومدى تطوير المعلم لاتجاهاته وأخلاقه نحو المهنة والأفراد.

- تنمية وتطوير أفكار المعلم تجاه كيفية العمل على استغلال وقت الفراغ، والعمل على بناء البرامج الترويحية وتطبيقها.
- تطوير مفاهيم معلم المستقبل تجاه المتغيرات الخاصة بالمهنة مع ربط الضوابط الاجتماعية في الرياضة كمسرح للأحداث البيئية.

ويمكن القول أن برامج إعداد معلم التربية الرياضية داخل الكليات لا تتضمن فقط مقررات خاصة بالدراسات العامة والعلوم الإنسانية، وإنما خروج هذا المعلم إلى مسرح الأحداث والتفاعل مع هذه الأحداث من خلال فهمه للجوانب العلمية و التربوية والاجتماعية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية والتي يمكنه لمسها في ظل الظروف البيئية المحيطة.

1.2.3 أهمية الإعداد الثقافي:

الثقافة الرياضية هي إحدى وسائل النمو الفكري والعقلي لأن معلومات الإنسان ومعارفه تصل إليه عن طريق حواسه أما أفكاره فتتأسس على الممارسة واستخدام حواسه في هذه الممارسة والتي تطور عن طريق برامج معدة إعدادا جيدا، ومن الإيجابيات التي يشتمل عليها الإعداد الثقافي الجيد بصفة عامة هي:

- تنمية وتطور القدرات العقلية والفكرية
- تطوير المهارات الاجتماعية (في التعامل مع الآخرين)
- تنمية وتطوير المكونات البدنية
- تنمية وتطوير عناصر الكفاءة الاجتماعية (تعاون؛ قيادة؛ خلق؛ انتماء؛ ولاء؛ حسن المعاشرة المعايير الاجتماعية الإيجابية)
- تطوير الجانب الوجداني. (محمد سعد زغلول، د. مصطفى السايح محمد، 1994، ص:44-47)

3.3 الإعداد المهني:

يحتاج المعلم إلى معرفة صحيحة بأصول مهنته وأوضاعها وذلك حتى يتمكن من التعامل الفعال مع عملية النظم، يبدو أن هناك اتفاقا عاما من هذه الناحية بين النظرية والتطبيق، وهما الجانبان الأساسيان في إعداد المعلمين، أما الإعداد النظري الذي يشتمل على الدراسات المهنية التقليدية فهو العنصر الثالث من برنامج إعداد المعلمين الكامل، فالمعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية وما من أحد ينكر الدور الذي يلعبه في حياة التلميذ في المدرسة من

خلال سلوكه وتصرفاته التي تساعد على نموه وتطوره في الاتجاه السليم للأهداف والأغراض المرسومة.

وبما أن مهنة التدريس من أهم عناصر العملية التعليمية، والمعلم فيها يصبح العمود الفقري للعمل التربوي التعليمي الذي لا غنى عنه مهما تطورت وسائل العلم والتقنية، فالمعلم يعتبر العنصر الحيوي النشط القائم باستمرار على عملية التعليم.

إن تقدم أي مجتمع وازدهاره في جميع مجالات التنمية إنما يتوقف على المشاركة الإيجابية لكل أفراد هذا المجتمع، كلا في مجال عمله وتخصصه، وعلى توفر عنصر الكفاءة المهنية لهذا الفرد، والمعلم هو أحد أفراد المجتمع، يقوم بدوره المهني ودوره الاجتماعي ويستطيع إذا كان ملما إلماما كاملا لمهنته وتخصصه فاعلا ومؤثرا أن يساهم بإيجابية مطلقة في تعزيز وتدعيم قوة المجتمع.

ويعني الإعداد المهني للمعلم اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنته التدريسية وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح من عملية التعليم، بحيث يحقق أهدافها المنشودة، ويشمل هذا الإعداد جانبا نظريا متعلقا بالدراسات المهنية النظرية، وأيضا جانبا متعلقا بالتدريب العملي الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي؛ كما يعنى الإعداد المهني كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الطالب خلال مراحل إعداد، ومن ثم توعيته بالأهداف التربوية والتي من المفترض أن تبقى معه طالما هو معلم في مهنة التدريس.

وباعتبار أن الإعداد المهني أمرا حيويا بالإضافة إلى كونه ذو أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية، فإن المؤتمرات الحديثة أكدت ضرورة التدريب المهني على نطاق واسع في مجالات التخصص المختلفة للتربية الرياضية، كما أشارت هذه المؤتمرات إلى ضرورة متابعة الإعداد المهني بصورة مستمرة في ضوء الكفاءة المهنية والاتجاهات.

كما نشير هنا إلى أنه قد تبين من أحد الدراسات أن 50% من التلاميذ في سن المراهقة يختارون المعلم الناجح على أساس خصائصه المهنية وهي:

- أن يكون قويا في مادته
- أن يكون متميز في أساليب وطرق التدريس
- أن يكون بسيطا في شرحه لدروسه.

كذلك أشارت نفس الدراسات إلى أن 50% من التلاميذ تقدر المعلم الناجح في مهنته على أساس: معاملته الإنسانية؛ إشباع حاجة التلاميذ من القبول والرعاية؛ تميزه في أساليب وطرائق التدريس.

ومن تم أن هناك عوامل نجاح للإعداد المهني تكمن في أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم في تدريسه ومعاملة المعلم للتلاميذ معاملة إنسانية، وهذه الخاصية الإنسانية والتي تعني ارتباط المعلم والتلميذ تعتبر مؤثرة في العملية التعليمية وتسمى بالمنهج الصامت Silent curriculum.

3 .3 .1 أهمية الإعداد المهني:

إن من أهداف الإعداد المهني هو توجيه وإرشاد المعلم إلى الأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها، كما يساعد الإعداد المهني إلى تنمية وتطوير اتجاهات المعلم وتزويده بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على أكمل وجه، كما للإعداد المهني دورا بارزا في تعميق فهم المعلم لتلاميذه واستعدادهم وميولهم، كما للإعداد المهني أهمية كبيرة في زيادة الخبرة المهنية والميدانية للمعلم، ومن الإيجابيات التي يشتمل عليها الإعداد المهني للمعلم هي:

- إعداد المعلم لدروسه إعدادا جيدا مع التخطيط السليم لها
- تهيئة الجو العام للتطبيق العملي
- تنفيذ الدروس بشكل جيد وبطرق أكثر إيجابية
- استخدام أساليب متغيرة ومناسبة للنشاط
- استخدام وسائل تعليمية عالية
- إعداد المعلم على كيفية التعامل مع التلاميذ باختلاف ميولهم
- القدرة على السيطرة العامة في المدرسة بالتعاون مع الهيئة الإدارية
- زيادة الخبرة في قيادة التلاميذ داخل المدرسة وخارجها
- الخبرة والقدرة على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ والأفراد. (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، 1994، ص47-50)

3 .3 .2 الإعداد المهني والمسؤولية المهنية لمعلم التربية الرياضية: وتتمثل فيما يلي:

- تنمية وتطوير علاقاته مع تلاميذه من الجانب المهني
- إظهار أخلاقيات المهنة في جميع الأوقات التي تتطلب ذلك
- فخورا بمهنته كمعلم للتربية البدنية الرياضية
- يعمل بالتعاون مع زملاء المهنة على رفع أسهم تلك المهنة
- يحترم كل قرارات مجموعة العامل معه داخل المؤسسة التعليمية
- يحترم بشدة كل تعليمات وإرشادات وتوجيهات المهنة، ويقوم بتنفيذها بصدر رحب وحكمة
- يكن كل الاحترام للتلاميذ والمعلمين وهيئة التدريس والآباء وأفراد المجتمع المحلى.

3 .3 .3 قائمة تصنيف دراسات الإعداد المهني لمعلمي التربية البدنية الرياضية:

- ❖ **فروع المعرفة:**
  - **من وجه نظر المستقبل:**

أ- ما يرتبط بالجسم: اللياقة البدنية؛ اللياقة الصحية؛ اللياقة المهارية؛ اللياقة النفسية

ب- العلوم التربوية المرتبطة: علم النفس الرياضي؛ علم النفس التربوي؛ علم النفس التعليمي؛ علم نفس الطفل.

- **من وجهة النظر الاجتماعي:** التربية الاجتماعية؛ علم الاجتماع الرياضي؛ علم الاجتماع التربوي؛ الرياضة والسياسة؛ الثقافة البدنية؛ البيئة الرياضية
- **من وجهة نظر المسائل الأولية والزمنية:** تاريخ وفلسفة التربية البدنية؛ نظريات التربية ومبادئ التعليم

- ❖ **الفروع المنهجية:** التربية البدنية التجريبية (نظريات البحث العلمي)؛ الإحصاء، وتطبيقاته في التربية الرياضية.
- ❖ **الفروع النظرية الأساسية في التربية الرياضية:** مناهج وطرائق تدريس التربية الرياضية؛ نظريات التدريب في المجال الرياضي؛ التكنولوجيا التربوية (تقنياتها أساليبها)؛ نظريات علم الحركة الرياضية.
- ❖ **الفروع العملية الأساسية في التربية البدنية الرياضية:** ألعاب القوى؛ التمرينات والجمباز؛ الرياضات المائية؛ المنازلات ولكل فرع نظريات وقوانين.

❖ **الفروع النظرية التي تدرس في حقل التربية البدنية الرياضية** : علم الميكانيكا في المجال الرياضي العلوم الصحية المرتبطة بالمجال الرياضي؛ تربية المعوقين حركيا. (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، 1994، ص:49-52)

3 .4 الإعداد الشخصي

من الأمور الهامة في مجال إعداد معلم التربية الرياضية المستقبلي الإعداد الشخصي حيث تعتبر مهنة التعليم أكثر المهن طلبا وسعيا وراء السمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصي المتميز والاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها، فالمعلم قدوة لتلاميذه وتنعكس شخصيته شعوريا ولا شعوريا على هؤلاء التلاميذ، وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة اكستروم Exstrom ودراسة سور Soar عن على راشد (1996) أن سمات المعلمين الشخصية الإيجابية المتميزة انطبعت على السمات الشخصية لتلاميذهم فالخصائص العالية للمعلمين، والمناخ الانفعالي الموجب الذي أوجده مع تلاميذهم أثر تأثيرا إيجابيا في الخصائص الشخصية لهؤلاء التلاميذ.

3 .4 .1 السمات الشخصية الأساسية لمعلم التربية البدنية الرياضية المعاصر

يرى البعض أن من الممكن أن نحكم على مستوى أداء معلم التربية الرياضية بشكل رئيسي من خلال نتائج عمله كمعلم بالمدرسة وكمنفذ للأنشطة المصاحبة للدرس وكذلك لإدارته المدرسية من حيث الضبط والنظام ومن خلال السيطرة التامة على التلاميذ سواء داخل الدرس أو خارجه، ونقول أن المعلم لا يتميز فقط بما يفعله ويقوم به من أعمال وإنما في كيفية القيام بهذه الأعمال.

وبكلام آخر فإن هذا العصر يتطلب معلما ذو سمات شخصية جديدة ويتحدث سيرباكوف Sierbacov عن الصفات المتعارف عليها التي ينبغي أن تتوافر في المعلم لابد من الإشارة على صفتين هامتين هما، حب الأطفال، وثبات الاتجاه الدافعي نحو هذا العمل.

وبما أن فعالية الشخصية الإنسانية تتميز بمقدار مساهمتها في النشاط العملي الاجتماعي فإن فعالية شخصية المعلم تظهر في الطابع الإبداعي لنشاطه التربوي وبقدرته على إبداع وسائل تأثير جديدة على تلاميذه، وتصميمه خططا تمكنه من الحصول على حلول جديدة للقضايا التربوية المطروحة أمامه.

4 .كفاءات معلم التربية البدنية والرياضية:

ولكي يغير المعلم من سلوك التلاميذ يجب أن يكون لديه الكفاءات الثلاث التالية:

- الإلمام بالمعلومات والمهارات في موضوعات التربية البدنية؛ المقدرة على التدريس؛ العلاقات الإنسانية.

4. 1 الإلمام بالمعلومات والمهارات في موضوعات التربية البدنية والرياضية:

يجب أن يكون معلم التربية البدنية ملما بمادته وبما يجد فيها من نظريات فتخلف المعلم في مادته يجعله يقصر في استيفاء تحصيل التلاميذ لها، ويعرضهم للخطأ فيها، كما أنه يفقد ثقة التلاميذ فيه ويصرفهم عنه فيفشل في مهمته فيجب أن يتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه، هذا بخلاف قدر مناسب من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع التلاميذ، من خلال تفاعلهم معه، أن يدكوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها. كما يجب أن يكون المعلم متفوقا في الموضوعات التي تخص الجسم، وكيف يؤدي وظيفته، كما يجب أن يكون لديه المعرفة والمهارات للأنشطة المختلفة في التربية البدنية، وملما بكيفية تعلم المهارات الحركية.

والإلمام بالمادة وحده، لا يكفي ما لم يحاط بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعداداتهم ومراحل نموهم، ولذلك على برامج إعداد المعلم أن تضع في الاعتبار مواد مثل علم النفس التربوي، وعلم الحركة، والتدريب الرياضي، وعلم التربية، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم التشريح والميكانيكا الحيوية، لتكون الأساس في إعداد المعلم في مجال التربية البدنية. (عفاف عبد الكريم، بدون سنة، ص:15)

4 . 2 المقدرة على التدريس:

التدريس مجموعة نظريات وحقائق، إذا حفظها الطالب أصبح عالما بنظريات التدريس ولن يصبح مدرسا ماهرا وفنانا إلا إذا استطاع تطبيق النظريات والحقائق العلمية وجعلها مهارات وخبرات اكتسبها بطول الممارسة والتدريب والمران لتصدر عنه دون تكلف أو افتعال، لذلك فيجب أن يعد المعلم للتدريس، من حيث استراتيجياته وسلوكه، نظريا وتطبيقيا.

ولذلك على المعلم أن يكون لديه فكرة واضحة عن الوسائل التعليمية الممكنة، والمقدرة على استخدامها استخداما جيدا، هذا بالإضافة إلى مقدرته على تخطيط خبرات الممارسة بأنواعها، سواء أكانت ذاتية أو مع زميل أو على أساس الاكتشاف، أو تكون استقلالية.

أما سلوك التدريس فيتضح في مقدرة المعلم على الاستجابة لأسئلة واستفسارات التلاميذ، وعلى إعطاء التصحيحات والتغذية الراجعة اللازمة، وعلى أسلوب التعبير عن القبول، وعلى إعطاء الآراء الإيجابية أو السلبية.

ولذلك يجب على المعلم الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للتلاميذ وللمادة، وأن يعرف الطريقة المثلى للتطبيق، ولهذه المعرفة أصول وقواعد تدريس في كليات ومعاهد المعلمين والمعلمات، ويمرن الطلبة والطالبات بمقتضاها في المدارس حتى يتعلموا بالتوجيه، كيفية تطبيقها، وما التمرين في التربية العملية إلا إعداد للطالب في أول حياته لمهنة التدريس، تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه.

فالمعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، كما يستطيع أن يثبت لتلاميذه أنه يعرف ويملك الكثير من المداخل لتدريس تخصصه. (عفاف عبد الكريم، بدون سنة، ص:16)

4 . 3 العلاقات الإنسانية:

إن المعلم الكفء هو الذي يعرف كيف يتعامل مع التلاميذ المعاملة الحسنة المبنية على أساس من الفهم والثقة المتبادلة، والتعاون القائم بينهما، والقدرة على الحل البناء لمشاكلهم، ويتوقف تواجد هذه المهارات على الآتي:

المقدرة على اكتساب ثقة التلاميذ؛ المقدرة على التوصيل؛ المقدرة على فهم التلاميذ؛ المقدرة على التعاون مع التلاميذ. (عفاف عبد الكريم، بدون سنة، ص:17-20)

خاتمة:

ويمكن تلخيص عملية إعداد المعلم في مجموعة من الكفايات هي: الكفاية المعرفية الأدائية، الاستكشافية، الوجدانية، وكفاية النتائج والمترتبات، ولابد من ضرورة التركيز على المهارات الأساسية التي على طالب كليات إعداد المعلمين أن يتقنها علماً وتطبيقاً كمهارات التدريس الأساسية، ومهارات الشرح وطرق التدريس، ومهارات ضبط النظام داخل الفصل، كما أنه لابد من التأكد من توافر أبعاد الكفايات العلمية لدى الطالب المعلم قبل السماح له بالتدريس وهى البعد الأخلاقي، الأكاديمي، التربوي، وبعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية.

إعداد المعلم مع متغيرات العصر والحاجات التنموية والبيئة المحلية وأن عملية التدريس وطريقة تفكير المعلم وسلوكه تسهم في إضافة مواد ونشاطات تساعد على حسن الأداء، ومن هنا

ينبغي إشراك المعلم في بناء مناهج إعداد المعلمين وفى تطوير معايير قياس أدائهم وحصيلتهم التعليمية في كليات إعداد المعلمين، كما أن المطلوب تطوير مناهج الإعداد وإتباع الأسلوب الإكلينيكي في إعداد المعلم في مادة التخصص وطرائق التدريس.

تقوم كليات ومعاهد التربية للمعلمين والمعلمات بإعداد وتكوين معلم المستقبل بجعله يلم بقواعد التدريس المناسبة نظريا وتطبيقيا، والتربية العملية ما هي إلا إعداد الطالب في أول حياته لمهنة التدريس تحت إشراف الأستاذ وتوجيه، محققا هدف التعليم العام، وهو اكتمال النماء الشامل لشخصية النشء الصاعد.

وانطلاقا من هذا الهدف الاجتماعي، تنبثق أهداف عامة يعد لها طلاب وطالبات كليات ومعاهد التربية البدنية من خلال منهج طرائق التدريس، تسهم في تنمية مقدراتهم ومهاراتهم للقيام بالنشاطات التالية:

- التأثير على تكوين شخصية التلاميذ.
- تربية التلاميذ على الإيجابية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- التخطيط لتحسين القدرات البدنية والرياضية.
- الاستفادة من العلاقة الديناميكية بين التدريس للتربية البدنية وبين النشاط الرياضي الداخلي والخارجي بالمدرسة، للنهوض بمستوى قدرات الأداء البدني والرياضي ولتنمية ميول راسخة لممارسة الرياضة البدنية لدى التلاميذ.
- تحليل الخبرات التعليمية والتربوية في التدريس وفي النشاط الرياضي الداخلي والخارجي، ومقارنتها بالمعايير الحديثة.

ويعتبر المعلم في مجال التربية البدنية والرياضية، من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ، كما أنه أكبر قوة ديناميكية للتخطيط للتربية البدنية، وهو بطريقته التربوية والمسؤولة والمتفهمة، يساعد المتعلم ليصبح مدركا، مسؤولا، موجها لتعلمه بحيث يتمكن من الملاءمة والتوفيق بين نفسه، وبين بيئته، وذلك بوضعه في الوضع المناسب لهذا التطوير أي يقوم بتيسير عملية التعلم.

المراجع المعتمدة:

المؤلفات:

أكرم زكي خطايبة. (1997). المناهج المعاصرة للتربية الرياضية (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الفكر.

أمين أنور الخولي .(بدون سنة). أصول التربية البدنية، المدخل التاريخي (الطبعة الأولى، الجزء الثاني). مصر: دار الفكر.

زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم. (2000). طرق تدريس التربية الرياضية –الأسس النظرية والتطبيقات العلمية (الطبعة الأولى) القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

سهير بدير، بدور المطوع. (2006). التربية البدنية – مناهجها وطرق تدريسها (الطبعة الثانية). الكويت: دار العلم.

سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي. (2004). تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (الطبعة الأولى). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الله الرشدات، نعيم جعنيني. (1994). المدخل إلى التربية والتعليم (الطبعة الأولى). عمان: دار الشروق.

عفاف عبد الكريم. (بدون سنة). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية (بدون طبعة). مصر: منشأة المعارف.

فادية علوات.(2003). مقدمة في علم النفس الإرتقائي (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

محمد سامي، منير دغيدي.(2000). المدرس المثالي نحو تعليم أفضل القاهرة: دار غريب.

محمد سعد زغلول، محمد مصطفى السايح. (2001). تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية (الطبعة الأولى). مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

مكارم حلمي أبوهرجة، محمد سعد زغلول. (1999). مناهج التربية الرياضية (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

ناصر ابراهيم. (2004). مقدمة في التربية (الطبعة الثالثة). عمان، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع.

ناصر الدين زبدي. (2007) سيكولوجية المدرس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

وهيب مجيد الكبيسي، صالح حسن أحمد الداهري.(1999). المدخل في علم النفس التربوي.

المداخلات:

محمد اسماعيل ظافر. (1988). المعلم والقيادات التربوية وأثرهما في بناء الإنسان الصالح. المؤتمر التربوي الثامن عشر، التربية في الوطن العربي ومقومات الإنسان الصالح. جمعية المعلمين الكويتية.